Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنذ عام ١٩٤٢ م بدأ الحديث عن علاقة الإسراء والمعراج بهذه الأحزان فيما كتبه الأستاذ مصطفى الرفاعى اللبان ، وتوالت الكتابات حتى الآن لتأكيد هذا الرأى بشتى التعبيرات وباستجلاب الأدلة التصورية المحضة ، حتى استقر بدون مبرر علمى فى أن الحكمة من المعجزات إنما كان التسلية والترفيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه المعاناة .

* * *

وفات هؤلاء أن حكمة الإسراء والمعراج كحادثة خطيرة ، بل من أخطر الحوادث التى تعرض لها الرسول صلى الله عليه وسلم طوال حياته لابد أن تكون أهم وأخطر من مجرد التسلية والترفيه والسلوان ولا مانع من أن يكون السلوان قد اتفق عرضا مع دواعى الرحلة ، كانعكاس ثانوى إلى جانب الحكمة الأساسية من المعجزة ، تلك الحكمة التى يجب أن تصبح مثارا للاجتهاد عند المفكرين المسلمين ، ولابد وأن ينطلق البحث عنها من الآيتين الكريمتين اللتين تشيران إليها ، وهما قوله تعالى : ﴿لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ﴾ و ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ .

للأسف فإن قلائل من الناس من حاول استكناه هذه الحكمة قديما وحديثا،وسبق أن ذكرنا محاولات ابن إسحاق والرازى فى هذا السبيل ، وقد تناثرت إشارات من هذا الذى